

# رسالة من حسام أبو البخاري المعتقل بسجن طرة .. رسالتي من وراء حجب النسيان والتناسي !



الاثنين 5 مايو 2014 12:05 م

رسالة الناشط السياسي حسام أبو البخاري - المعتقل بسجن طرة - عبر الفيس بوك :

رسالتي من وراء حجب النسيان والتناسي !

طرة في 4 مايو 2014

حتى المسرحية القانونية التي يمثلونها علي لم يكملوها !

فبعد أن نصبوا المسرح وأتوا بالديكورات اللازمة وفتحوا الأبواب للجمهور وبدأ العرض ..

و في الوقت الذي استعد الجميع وشحذت الأذهان بالموسيقى التصويرية و همهم الجمهور بكلمات تسلم الأيدي وهما شعب !

فتح الستار ودخل الكومبارس وإذ بالحاجب يصرخ " محكمة " !

وانتظر الكل دخول المتهمين أو إن شئت فقل الممثلين المتهمين :

ودخل القاضي وحوله حاشيته حاملين في أيديهم ميزان العدل الذي ما أن يرفعهو لأعلى يسقط منهم .. وهكذا دواليك !

وفجأة وبدون سابق إنذار رفع القاضي صوته وتكلم وقال :

وقد حضر المتهمون محمد .. و أحمد .. وحسام أبو البخاري و..... إلخ

وقد أمرنا بتجديد حبسهم 45 يومًا جديدة على ذمة قضية فض اعتصام رابعة .

وفي هذا الوقت تمامًا كنت قابلاً في علية الكبريت المسماة الزنزانة

أسمح عرق الظلم من على جبهتي وأقرأ كلام دوايت ايزنهاور الرئيس الأمريكي السابق الذي تحدث في 1961 :

تزامن وجود مؤسسة عسكرية ضخمة مع صناعة أسلحة هائلة شيء جديد في التجربة الأمريكية ، ويجب أن يحترس من اكتساب مؤثرات غير مرغوب فيها سواء مطلوبة أو غير مطلوبة من قبل تلك المجتمعات الصناعية العسكرية ، ويجب علينا أن لا ندع تأثير تلك التركيبة يهدد حريتنا أو عملياتنا الديمقراطية

انتهى كلام ايزنهاور و انتهيت أنا من رص الحروف وراء الحروف والكلمات بعد الكلمات والتي كتبتها على أنفاس محروقة بالظلم و نيران مكبوتة في الصدر بعد منعنا من العرض على المحكمة أمام قاضينا الطبيعي للمرة الثالثة على التوالي على مدار ثلاثة أشهر ، ومع ذلك يجدد الحبس لنا مرة تلو الأخرى وكأنهم يقولون لنا سنسجنكم بالأيام وفي الأيام فالزمن زمننا والوقت ملكنا !

ولكنه عز وجل قال : أنا الدهر !

حسام أبو البخاري  
معتقل سجون طرة